

الله مسبب الأسباب وخالقها | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لان الشمس اللي بتنبت منها الحرارة يعني يمكن طبعا تغطي ملايين الابيات وبين هي الشمس؟ ربنا سبحانه يقول في الاية اللي بعدها مباشرة الاية اللي بعد جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره. ما قال وقدر الشام. لان منازل الشمس ما يعرفها كل الناس - [00:00:00](#) العلماء يقولوا ثلاث طعشر منزل. وكل منزلة لها تقعد الشمس فيها تلتاشر يوم وشوية وتضربها بها تاخذ عليها على الحساب. اما القمر ثمانية وعشرين ليلة كل ليلة في منزلة كل ليلة في منزلة - [00:00:24](#) والبروج والبروج اللي هي مجاري الشام اتناشر برج بعدد شهور السنة السنة غير العربية. السنة الشمسية. بروج. يعني تاخذ مثلا اه اللي بسموها مثلا الدلو الحوت الميزان الثور الاسد الاسد. هذه كلها طبعا كل واحد برج له شهر - [00:00:40](#) وكل واحد جعل الله له خصائص ما هي للبرج الامني البرج نفسه ما بيأسر في الكون والشمس نفس النور والنار والحرارة اللي تنبت منها. ما هي كذا طالعة منها ذاتية تلقائية لابد ان تطلع. يا اخي انت تأكل. فيه ناس يأكل ويملى - [00:01:04](#) اصله ولا يحس بالشبع ابدًا وفي واحد يشرب كل ما يشرب شرب يشرب يشرب للظمأ يشربون لما يشرب من الشرب يشرب الظمان والنبى يضرب مسل باللي كانوا كالذي يأكل ولا يشبع - [00:01:22](#) ولذلك اهل العلم يقولون ينبغي لك ان تعتقد انك عندما تاكل انت لا تعتقد ان الغذاء هو اللي خلاك حسييت بالشبع ولا بس للاكل اللي انت اكلته بالسبب اللي انت اللي انت عملته. ولذلك يقول ومن يقل بعضهم يقول ومن يقل بالطبع - [00:01:38](#) وبالعلة فذاك كفر عند اهل الملة. اذا كنت تعتقد ان هذه الاشياء هي تؤثر بذاتها وطبيعتها ده شرك بالله عز وجل. جعلتها تبارك وتعالى انما انت تبذل الشباب مع اعتقادك ان السبب ما بيقدمه لآخر. انما الله هو فاعل الاسباب ومسبب الاسباب. والناس يقولوا احنا نبذل الحب ونرجوا الثمر من - [00:01:58](#) افرايتم ما تحرسون؟ انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ قالوا ان شاء الله جعلناه حطاما في الظلم. ارايتم الماء الذي تشربون؟ انتم ازلتم وجعلناه في قوله تبارك وتعالى في الاية الثانية وهي الاية السادسة الاية السادسة من هذه السورة المباركة وهي قوله تعالى ان في اختلاف الليل والنهار - [00:02:21](#) طبعا الشمس والقمر هم السبب الظاهر في اختلاف الليل والنهار لان الشمس تيجي في النهار والجو القمر يجي بالليل. معناه القمر طالع منه يعني سلطان القمر ما يكون بالنهار بالليل - [00:02:47](#) وسلطان الشمس بالنهار سلطان الشمس بالنهار وسلطان القمر بالليل. فانت اذا كان ببساطة الشمس والقمر قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدًا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون - [00:03:02](#) قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار صرمدًا الى يوم القيامة؟ من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون؟ ومن سمعتي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مفطرا - [00:03:23](#) جعلكم الليل اذا سكنوا فيه والنهار مبصرًا. يعني تسكنوا بالليل ولتبصروا بالنهار الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا فجعل الشمس والقمر هي النهار والليل مع ما فيهما كما قلت البارحة من المنافع التي لا يمكن للبشر ان يحصوها ولا ان يحيطوا بها - [00:03:39](#)